

الباب الأول

المقدمة

أ. أهمية البحث

يعد الصراع الفلسطيني الإسرائيلي من القضايا العالمية المعقدة التي ما تزال محط اهتمام العالم إلى يومنا هذا، وقد راح ضحية هذا الصراع المستمر آلاف الأرواح البشرية، كما أدى غياب اتفاقية سلام ملزمة إلى استمرار الحروب وأعمال العنف بصورة متكررة من عقد إلى آخر.^١ لا تعكس هذه الظاهرة أزمة سياسية وإنسانية فحسب، بل أفرزت أيضا أشكالاً متعدّدة من التعبير الاجتماعي، من أبرزها فن الكاريكاتير. ويعد الكاريكاتير وسيلة فعالة من وسائل الاتصال الجماهيري في نقد الظواهر الاجتماعية والسياسية، لما يحمله من رسائل أخلاقية وسخرية لاذعة تقدم من خلال لغة بصرية سهلة الفهم.^٢

قد أسهم التطور التكنولوجي الرقمي في توسيع دور الكاريكاتير إلى فضاء وسائل التواصل الاجتماعي، ولا سيما تطبيق إنستغرام، الذي أصبح في الوقت الحاضر ساحة رئيسة للفنانين في نشر أعمالهم وبناء الخطاب العام، فمن خلال هذه المنصة تنتشر الرسائل البصرية بسرعة كبيرة متجاوزة الحدود الجغرافية، كما تتيح تفاعلا مباشرا بين صانع المحتوى والجمهور.^٣ وعلى خلاف التغطيات الإخبارية التي تنقل المعلومات بصورة مباشرة، تجسد الكاريكاتورات واقع الصراع من خلال توظيف العناصر البصرية

¹Kompas.com, “3 Penyebab Konflik Israel-Palestina,” 2023, <https://www.kompas.com/stori/read/2023/10/16/200159779/3-penyebab-konflik-israel-palestina?page=3>.

²BBC News Indonesia, “Sejarah Konflik Palestina-Israel, Pertikaian Berkepanjangan Yang Berlangsung Puluhan Tahun,” 2023, <https://www.bbc.com/indonesia/articles/cjr0pz20z7po>.

³ M. A Mushodiq, “Mitos Dalam Karikatur Anti Korupsi (Studi Analisis Semiotika Roland Barthes),” *IQRA' (Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan)*, 2017.

واللغوية، مما يمكنها من تمثيل مختلف القضايا الإنسانية والسياسية بأسلوب موجز وغني بالدلالات والمعاني الخفية.

ويعد حساب @cartoonist_77 المملوك لرسام الكاريكاتير السوري فهد بهادي أحد الحسابات النشطة التي تستخدم تطبيق إنستغرام وسيلة للنقد والتضامن الإنساني، إذ يجمع صاحبه بين مهنة المحاماة وفن الكاريكاتير في طرح القضايا الإنسانية والاجتماعية.٤ وتصور أعماله معاناة الشعب الفلسطيني، وأشكال العنف، والمفارقات السياسية العالمية بأسلوب بصري قوي ورمزي.

ومن خلال مقارنة رولان بارت، يمكن لهذا البحث أن يكشف الدلالات اللغوية والبصرية في الكاريكاتيرات المنشورة لفهد بهادي حول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وفيما يلي بعض نماذج الكاريكاتيرات المنشورة في حساب إنستغرام @cartoonist_77 ، المملوك لرسام الكاريكاتير السوري فهد بهادي.



cartoonist_77
27 Oktober 2025



cartoonist_77
19 Oktober 2025



⁴ https://www.instagram.com/cartoonist_77?igsh=MTBicXNzZmMxNTFpNw==



تمثل هذه الكاريكاتورات قضايا متنوعة، منها موسم جني الزيتون في فلسطين المرتبط بالهوية الوطنية وصمود الشعب الفلسطيني، وأوضاع الأسرى الفلسطينيين التي صورت من خلال معاناتهم الجسدية والنفسية، فضلاً عن خطة ترامب للسلام التي جرى تجسيدها بوصفها تهديداً للمجتمع في غزة. وقد عرضت هذه الظواهر من خلال عناصر لغوية وبصرية داعمة، مما يجعلها جديرة بالدراسة والتحليل للكشف عن الدلالات والمعاني الكامنة فيها.

لقد تناولت العديد من الدراسات اللغوية السابقة موضوع السيميائية اللغوية، كما أن سيميائية رولان بارت قد استخدمت في عدد كبير من الدراسات السابقة لتحليل مختلف الموضوعات والأنساق، ومن بين هذه الدراسات ما يلي:

أولاً، دراسة عبد الكريم رقيق (٢٠٢٤) المعنونة فن الرسم الساخر ودوره في التعبير عن القضية الفلسطينية رسوم ناجي العلي أنموذجاً، وتهدف هذه الدراسة إلى بيان أهمية فن الرسم الكاريكاتيري في محاكاة الواقع المتعلق بالقضية الفلسطينية الإسرائيلية.°
ثانياً، دراسة نور الدين شاه ومحمد مولانا (٢٠٢٣) التي تناولت تحليل مقاومة الشعب

° عبد الكريم رقيق، "فن الرسن الساخر ودوره في التعبير عن القضية الفلسطينية رسوم ناجي العلي أنموذجاً"،

الفلسطيني ضد الهجمات الإسرائيلية في الكاريكاتير على حساب إنستغرام
@rahma_toons باستخدام منهج السيميائية لدى رومان ياكوبسون^٦

ثالثاً، دراسة سيميائية كاريكاتير أحداث طوفان الأقصى ٢٠٢٣ في الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية وتقييم النخبة الإعلامية لشيماء محمد متولي منصور، والتي تهدف إلى الكشف عن المعاني السيميائية (الظاهرة والضمنية) المتضمنة في الكاريكاتير المتعلق بأحداث طوفان الأقصى ٢٠٢٣ في وسائل الإعلام الإلكترونية العربية والأجنبية.^٧ رابعاً، دراسة ليجار دانيارتانا هوكوبون (٢٠٢٥) بعنوان التحليل السيميائي لدى رولان بارت على غلاف مجلة تيمبو، حيث قامت هذه الدراسة بتحليل العلامات اللفظية والبصرية والدلالية التعيينية والتضمنية على غلاف مجلة تيمبو (العدد ١٢-١٨ نوفمبر ٢٠١٨).^٨

خامساً، دراسة محمد مسبح الخول بعنوان البناء الاجتماعي والسياسي لإسرائيل في الشرق الأوسط في الكاريكاتير المنشور على حساب إنستغرام أوسامة حجاج من منظور السيميائية الاجتماعية لدى M.A.K. Halliday (@osamahajjaj)، والتي تهدف إلى تحليل تمثيلات البناء الاجتماعي والسياسي لإسرائيل في منطقة الشرق الأوسط من خلال الكاريكاتير وفق مقارنة السيميائية الاجتماعية.^٩ سادساً، دراسة علي أحمد ناجي ناصر بعنوان المعاني الرمزية في عناصر التراث والهوية الفلسطينية (دراسة سيميائية على

^٦ محمد مولانا نور دين شاه، "مقاومة الفلسطينيين لهجمات إسرائيل في كاريكاتير إنستغرام (دراسة سيميائية رومان ياكوبسون)" @UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, 2023, "rahma_toons".

^٧ شيماء محمد متولي منصور، "سيميائية كاريكاتير أحداث طوفان الأقصى ٢٠٢٣ في الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية، وتقييم النخبة الإعلامية الأكاديمية والمهنية له (دراسة سيميولوجية)"، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، ٢٠٢٤،

https://journals.ekb.eg/article_392788_54ca8673ce8c415d141fa6eacc9e6f03.pdf.

^٨ Lejar Daniartana Hukubun, "Roland Barthes Semiotic Analysis on Tempo Magazine Cover" 3, no. 2 (2025): 48-57.

^٩ محمد مصباح العلوم، "البناء الاجتماعي والسياسي بإسرائيل في الشرق الأوسط بالكاريكاتير على منشور أسامة" Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2025.

مجموعة من أعمال الفنان علاء اللقطة)، والتي تهدف إلى تحليل الدلالات الرمزية المتضمنة في عناصر التراث والهوية الفلسطينية من خلال مقارنة سيميائية لأعمال الفنان علاء اللقطة.^{١٠}

لقد تناولت الدراسات السابقة مختلف الوسائط مثل الإعلانات والكاريكاتير باستخدام نظرية السيميائية لدى رولان بارت، إلا أن الدراسات التي تتخذ من الكاريكاتير العربي موضوعاً للتحليل ما تزال محدودة للغاية، كما لم يجد الباحث حتى الآن دراسة تتناول كاريكاتير الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في حساب إنستغرام @cartoonist_77 بوصفه موضوعاً للبحث، وبناءً على ذلك يمكن لهذه الدراسة أن تسهم في سد الفجوة البحثية القائمة في مجال الدراسات العربية، ولا سيما في تحليل الكاريكاتير العربي من منظور سيميائي.

ب. مشكلة البحث وتحديدها

بناءً على الشرح المذكور أعلاه، فإنّ المشكلات التي تظهر في هذا البحث يمكن تفصيلها فيما يأتي:

١. كيف يتمثل المعنى التعيني في كاريكاتيرات الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في حساب إنستغرام @Cartoonist_77 ؟
٢. كيف يتمثل المعنى التضميني في كاريكاتيرات الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في حساب إنستغرام @Cartoonist_77 ؟
٣. كيف تتجلى الأسطورة في كاريكاتيرات الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في حساب إنستغرام @Cartonist_77 ؟

يقتصر هذا البحث على الكاريكاتيرات التي تتناول موضوع الصراع الفلسطيني الإسرائيلي والمنشورة في حساب إنستغرام @cartoonist_77 خلال شهر

^{١٠} علي احمد ناجي نصر، "الدلالات الرمزية في عناصر التراث والهوية الفلسطينية (دراسة سيميولوجية لمختارات من أعمال الفنان علاء اللقطة"، مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع معهد الفنون والحرف، جامعة صفاقص، فلسطين. 2023, 285-301 ,

أكتوبر سنة ٢٠٢٥. وقد فُرض هذا التحديد لأن الحساب المذكور واطب في هذه الفترة على نشر سلسلة من الكاريكاتورات التي تمثل جوانب متعددة من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ضمن سياق اجتماعي وسياسي متقارب نسبياً، يتمثل في قضايا الضحايا المدنيين والشخصيات التي تُعدُّ من العوامل المسببة لاستمرار الصراع. وبناءً على ذلك، عُدَّت البيانات المتحصَّل عليها كافية للإجابة عن أسئلة البحث، كما أتاحَت إجراء التحليل السيميائي بصورة أكثر تركيزاً وعمقاً، من غير الحاجة إلى توسيع المدة الزمنية للبحث.

ج. أهداف البحث

١. لوصف المعنى التعيني في حساب إنستغرام @cartoonist_77

٢. لوصف المعنى التضميني في حساب إنستغرام @cartoonist_77

٣. لوصف الأسطورة في حساب إنستغرام @cartoonist_77

د. فوائد البحث

أما من الناحية النظرية، فمن المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة العلمية في مجال السيميائيات، ولا سيما فيما يتعلق بتحليل المعنى في الكاريكاتير بوصفه وسيلة إعلامية بصرية. ومن خلال هذه الدراسة، تأمل الباحثة أن تقدم فائدة للباحثين الآخرين وأن تكون منطلقاً لدراسات لاحقة تتناول تحليل المعنى في البحوث السيميائية القائمة على وسائل التواصل الاجتماعي.

أما على الصعيد العملي، فتهدف هذه الدراسة إلى تقديم فهم أعمق للمجتمع حول تحليل المعنى في الكاريكاتيرات العربية المتعلقة بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي. كما يمكن أن تكون هذه الدراسة مرجعاً لمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، ولا سيما منصة إنستغرام، بما يساعدهم على أن يكونوا أكثر وعياً

في التعامل مع ظواهر العلامات والدوال، وأن يمتلكوا القدرة على تحليل معانيها وفهم دلالاتها.

هـ. توضيح الموضوع

١. . كاريكاتير الصراع الفلسطيني الإسرائيلي

تعد كاريكاتيرات الصراع الفلسطيني الإسرائيلي من الأعمال البصرية التي تمثل مختلف الأحداث والشخصيات والقضايا المرتبطة بالصراع بين فلسطين وإسرائيل. وتبنى هذه الكاريكاتيرات من خلال التفاعل بين العناصر البصرية واللغوية التي تؤدي وظيفة نقل الرسائل وتقديم النقد والتعبير عن المواقف تجاه واقع الصراع. وغالبا ما تجسد هذه الكاريكاتيرات الاعتداءات العسكرية الإسرائيلية، ومعاناة الشعب الفلسطيني، واختلال موازين القوى، فضلا عن المفارقات التي تكتنف الخطاب الدولي المتعلق بالسلام.^{١١}

٢. حساب الانستغرام @Cartoonist_77

صاحب هذا الحساب على الانستغرام هو فهد بهدي، وهو رسام كاريكاتير ومحام من سوريا. وقد كان من المعتقلين السياسيين في سجون نظام الأسد. يركز هذا الحساب على انتاج اعمال الكاريكاتير ذات الطابع النقدي الاجتماعي والسياسي، والتي تتناول قضايا معاصرة وذات صلة وثيقة بالاحداث الجارية في العالم، وخاصة ما يتعلق بحرية التعبير وقضايا القمع السياسي مثل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

٣. سيميائيات رولان بارت

تعد السيميائيات دراسة للعلامات والرموز. وبوصفها أحد فروع الدراسات اللغوية، فإنها تهتم بدراسة الرموز والعلامات والصور. وقد قسم

¹¹ Asep Supianudin Raden Gilang Santika, Rohanda Rohanda, "Deconstructing Myths in Osama Hajjaj Caricatures: Semiotic Analysis of the Israel-Palestine Conflict on Instagram" Vol. 16, N (2025).

رولان بارت مستويات المعنى إلى ثلاثة مستويات، وهي: الدلالة التعيينية، والدلالة التضمينية، والأسطورة. وتعد الدلالة التعيينية المستوى الأول من مستويات إنتاج المعنى، إذ تشمل العلاقة المباشرة بين العلامة ومرجعها. وتشير هذه الدلالة إلى ما يمكن لجميع الناس إدراكه ورؤيته دون ربطه بالثقافة أو الأيديولوجيا أو المجتمع.

دلالة التضمينية هي مصطلح يستخدم لشرح كيفية عمل العلامات. وتمثل المستوى الثاني من مستويات إنتاج المعنى، حيث تتضمن الدال والمدلول والعملية التي تربط بينهما. أما الأسطورة في مفهوم رولان بارت فتهدف إلى الكشف عن الكيفية التي يمكن من خلالها للصور والأشياء التي تبدو بسيطة أن تنقل أيديولوجيات معقدة، وغالبا ما تكون خفية. ويرى بارت أن الأسطورة شكل من أشكال الخطاب، وليست مجرد لغة فحسب، بل تشمل أيضا التواصل البصري والرمزي.^{١٢}

و. الدراسات السابقة

الدراسات السابقة ذات الصلة هي الدراسات التي قام بها الباحثون السابقون والتي لها ارتباط بالبحث الذي تجريه الباحثة حاليا. ومن بين الدراسات السابقة ذات الصلة ما يلي:

أولا، دراسة رقيق وعبد الكريم (٢٠٢٤) بعنوان فن الرسم الساخر ودوره في التعبير عن القضية الفلسطينية، حيث تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية الفن الساخر (الكاريكاتير) في محاكاة الواقع المؤلم الذي يعيشه الشعب الفلسطيني نتيجة العدوان الإسرائيلي، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي النوعي، وأظهرت نتائجها عودة ظهور رسومات الفنان الصحفي الفلسطيني الراحل ناجي العلي التي رسمها قبل نحو نصف قرن،

¹² Risnawaty Efendi Barus, Aisyah, Elvi Fauziah Siregar, "An Analysis of Roland Barthes' Semiotic Theory: Focusing on Denotation, Connotation, and Myth," *International Journal of Educational Research Excellence (IJERE)* Volume 04, (2025).

بوصفها تعبيراً عن لحظة الحاضر في ظل ما اعتبرته الدراسة خذلاً دولياً وعربياً للقضية الفلسطينية.

ثانياً، بحث بعنوان مقاومة الشعب الفلسطيني ضد الهجمات الإسرائيلية في الكاريكاتير على حساب إنستغرام @rahma_toons (دراسة سيميائية لدى رومان ياكوبسون)، والذي يهدف إلى تحديد مفهوم رموز الرسائل في الكاريكاتير الذي يصور مقاومة الشعب الفلسطيني ضد الهجمات الإسرائيلية على حساب إنستغرام @rahma_toons، ومعرفة أشكال هذه المقاومة في الأعمال الكاريكاتيرية المستخدمة، ويُعد هذا البحث دراسة وصفية نوعية، وقد أظهرت نتائجه وجود ثلاثة وعشرين رمزاً رسائلياً، إضافة إلى سياقات مختلفة في كل كاريكاتير تعكس في مجملها مقاومة الشعب الفلسطيني ضد الهجمات الإسرائيلية والدعم لقضية الحرية الفلسطينية، كما توصلت الدراسة إلى وجود ثلاثة أشكال من المقاومة، وهي المقاومة الأيديولوجية أو الفكرية في كاريكاتير واحد، والمقاومة العسكرية أو المسلحة في كاريكاتيرين، وأخيراً المقاومة الدبلوماسية في كاريكاتير واحد.

ثالثاً، دراسة مقالة علمية للباحثة شيماء محمد متولي منصور، والتي تهدف إلى تحليل سيميائية الكاريكاتير المنشور في المواقع الإخبارية العربية والدولية التي غطت أحداث طوفان الأقصى لعام ٢٠٢٣، حيث تتناول هذه الدراسة تحليل الموضوعات الرئيسة والشخصيات واللغة المصاحبة لها، إضافة إلى دراسة المعاني الصريحة والضمنية التي تقدمها هذه الكاريكاتيرات، كما تبحث في أوجه التشابه والاختلاف بين الإعلام العربي والإعلام الدولي في عرض هذه الرسائل، وذلك باستخدام المقاربة السيميولوجية، وقد اعتمدت الدراسة على أدوات التحليل النوعي ومجموعات النقاش المركزة، وأظهرت نتائجها أن الإعلام الدولي يركز على تصوير الصراع بين إسرائيل وفلسطين والطابع المأساوي للأحداث والمنظور الإنساني، في حين يركز الإعلام العربي على انتهاكات إسرائيل في غزة وردود الفعل الدولية.

رابعاً، دراسة ليجار دانيارتانا هوكوبون (٢٠٢٥) بعنوان التحليل السيميائي لدى رولان بارت على غلاف مجلة تيمبو، والتي أجريت بهدف معرفة دلالات الرموز الموجودة في غلاف المجلة التي تعكس محتوى مجلة تيمبو (العدد ١٢-١٨ نوفمبر ٢٠١٨)، وقد استخدمت الدراسة منهجاً سيميائياً قائماً على العلاقة بين الدلالة التعيينية والدلالة التضمينية والأسطورة، وأظهرت نتائج التحليل أن رسالة الغلاف تتمثل في أن البشرية مستعدة لاستقبال التقدم التكنولوجي من أجل مستقبل أكثر انسجاماً وتقدماً.

خامساً دراسة رسالة ماجستير للباحث محمد مسبح الخول والتي تهدف إلى الكشف عن المعلومات والنقد والسخرية المتعلقة بالصراع الإسرائيلي في الشرق الأوسط وعلى المستوى الدولي من خلال منشورات الكاريكاتير في حساب إنستغرام @osamahajja وقد اعتمدت الدراسة المنهج النوعي وتهدف إلى الكشف عن الرسائل والمعاني المتضمنة من خلال مفاهيم الميتافونكشن الأيديولوجي والميتافونكشن التفاعلي والميتافونكشن النصي في الكاريكاتير الذي يعكس الواقع الاجتماعي والسياسي لإسرائيل تجاه دول الشرق الأوسط وكذلك معرفة أشكال البناء الاجتماعي والسياسي لإسرائيل في الشرق الأوسط كما تظهر في الكاريكاتير المستخدم كما اعتمدت الدراسة على تحليل الخطاب الوظيفي النظامي لدى هاليداي.

سادساً دراسة علي أحمد ناجي ناصر المعنونة المعاني الرمزية في عناصر التراث والهوية الفلسطينية دراسة سيميائية على أعمال الفنان علاء اللقطة وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي وتهدف إلى إجراء دراسة سيميائية للكاريكاتير من خلال تحليل تمثيلاته للتراث وعناصر الهوية الفلسطينية باستخدام أعمال الفنان علاء اللقطة كنموذج حيث يتناول هذا الفنان موضوع التراث والهوية الفلسطينية في أعماله الكاريكاتيرية ويقدم رسائله عبر مجموعة متنوعة من الرموز والعلامات المستخدمة في رسوماته وتسعى الدراسة إلى فهم الدلالات التضمينية للعناصر التي يستخدمها الكاريكاتير بما في ذلك اللون والخط والرموز والعلامات والاستعارات اللغوية النصوص

المكتوبة داخل الصورة كما أن تفسير وتحليل هذه العناصر يسهم في تعزيز تأكيد الهوية والتراث الفلسطيني.

من خلال الدراسات السابقة يتبين أن هناك العديد من الأبحاث التي استخدمت نظرية السيميائية في تحليل مختلف الموضوعات مثل المجلات والكاريكاتير والإعلانات، غير أن الباحث لم يجد دراسات تناولت تحليلًا سيميائيًا يتخذ من حساب إنستغرام @cartoonist_77 موضوعًا للدراسة، وبناءً على ذلك فإن الجِدَّة في هذه الدراسة تكمن في اختيار موضوع البحث المتمثل في الكاريكاتير المنشور في حساب إنستغرام @cartoonist_77.

ز. منهج البحث

١. تصميم البحث

تعتمد هذه الدراسة المنهج النوعي للكشف عن المعاني والبنى السيميائية في حساب إنستغرام @cartoonist_77. وتم جمع البيانات في صورة كاريكاتيرات تتناول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتضم عناصر نصية وبصرية. وتندرج هذه الدراسة ضمن البحوث النوعية لأن بياناتها تتمثل في عبارات ونصوص يتم تفسيرها في ضوء سياق استخدامها، وتنطلق من افتراض أن المعرفة هي نتاج بناء للفهم يتشكل من خلال التفاعل.^{١٣} ويرى موليونغ أن المنهج الوصفي النوعي هو منهج بحثي تكون فيه البيانات المجمعة على هيئة كلمات وصور، لا على هيئة أرقام.^٢ البيانات ومصادر البيانات^{١٤}

٢. البيانات ومصادر البيانات

تستند البيانات في هذه الدراسة إلى كاريكاتيرات تتضمن عناصر لغوية مكتوبة باللغة العربية وعناصر بصرية منشورة في حساب @cartoonist_77 ، وتعكس مظاهر الصراع

¹³ Dkk M.Firmansyah, "Esensi Perbedaan Metode Kualitatif Dan Kuantitatif," *Elastisitas Jurnal Ekonomi Pembangunan*, 2021.

¹⁴ L. J Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2018).

الدائر بين فلسطين وإسرائيل. وتتكون عينة الدراسة من تسعة كاريكاتيرات نُشرت خلال شهر أكتوبر عام ٢٠٢٥، وتركز موضوعاتها على الضحايا المدنيين والشخصيات المرتبطة بأحداث الصراع وأسبابه. أما مصدر البيانات في هذه الدراسة فهو الكاريكاتيرات المنشورة في حساب إنستغرام @cartoonist_77، والمتاح عبر الرابط الآتي https://www.instagram.com/cartoonist_77?igsh=MTBicXNzZmMxNTFpNw==

٣. منهج جمع البيانات

تم جمع البيانات في هذه الدراسة باستخدام تقنية الملاحظة غير التشاركية. تعد تقنية الملاحظة غير التشاركية من التقنيات التي يقتصر فيها دور الباحث على ملاحظة استعمال اللغة من قبل أفراد العينة دون المشاركة في عملية التواصل معهم^{١٥}.

أما خطوات جمع البيانات في هذه الدراسة فتتكون من أربع مراحل. أولاً، قام الباحث بملاحظة استعمال اللغة في حساب إنستغرام @cartoonist_77 من خلال رابط الحساب https://www.instagram.com/cartoonist_77?igsh=MTBicXNzZmMxNTFpNw==.

ثانياً، قام بتوثيق الكاريكاتير الذي يتضمن علامات ودلالات مرتبطة بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي. ثالثاً، جمع جميع البيانات من المنشورات التي نشرت خلال شهر أكتوبر ٢٠٢٥. رابعاً، قام بإعطاء رموز للبيانات وتحديد المعاني الموجودة في تلك الكاريكاتيرات.

٤. تقنية تحليل البيانات

واستخدمت هذه الدراسة تقنية تحليل البيانات وفق نموذج مايلز وهوبرمان الذي يتكون من ثلاث مراحل، وهي: تقليل البيانات، وعرض

¹⁵ “Metode Penelitian Bahasa” (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2005).

البيانات، واستخلاص النتائج.^{١٦} وفي مرحلة تقليل البيانات، قام الباحث بانتقاء وتصنيف بيانات الكاريكاتير المتعلقة بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي من حساب إنستغرام @cartoonist_77 ، ثم قام باختيار العبارات والعناصر البصرية الأساسية ذات الصلة. وفي مرحلة عرض البيانات، قام الباحث بتحليل البيانات المصنفة اعتماداً على نظرية السيميائية لرولان بارت من أجل وصف عناصر الدال والمدلول والمعنى. وقد تم عرض نتائج التحليل بشكل وصفي في صورة نص سردي مدعوم بالرموز أو العلامات الموجودة في الكاريكاتير. أما في مرحلة استخلاص النتائج، فقد قام الباحث بتلخيص جميع نتائج الوصف والتحليل بشكل شامل للإجابة عن أسئلة البحث.

ح. ترتيب البحث

تعد منهجية البحث مهمة لتقديم صورة واضحة حول خطوات البحث والمشكلات التي سيتم تناولها في هذه الدراسة وفيما يلي منهجية الكتابة في هذا البحث

الباب الأول يضم تسعة مباحث وهي خلفية البحث وصياغة المشكلة وحدودها وأهداف البحث وفوائده والتعريفات الإجرائية والدراسات السابقة ذات الصلة ومنهجية البحث ومنهجية الكتابة.

الباب الثاني يتناول الدراسات النظرية التي تتضمن نظرية دلالة الجملة في الكاريكاتير باللغة العربية باستخدام التحليل السيميائي لرولان بارت في الأخبار المنشورة.

الباب الثالث يتضمن عرض النتائج ومناقشتها اعتماداً على ما ورد في الباب

الثاني.

¹⁶ Hardani and Dkk, "Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif," Yogyakarta: CV. Pustaka Ilmu Group Yogyakarta, 2020.

الباب الرابع يشتمل على الخلاصة المستخلصة من تحليل البيانات إضافة إلى
توصيات الباحث المتعلقة بهذا البحث.



UIN IMAM BONJOL
PADANG



**UIN IMAM BONJOL
PADANG**